ما دام فيه محبوسا فامر الملك باطلاقهم كذلك يلبث عم لا يدخل الجنة
ومن امته واحد في النار قال فركب يوسف عم فلما دخل على الملك ضمه
الى صدره واجلسه على سريره وقال انك اليوم لدينا مكين امين فقال
الملك سل حاجتك فقال اجعلني على خزائن الارض السوال لم ما سال
الرجوع الى كنعان ولا قال اعتقني من الرق ولا حاجة اخرى الجواب
لان ملك مصر والعز والحشمة ورأى كنعان وذكر البكاء والالام فما
اشتهى الرجوع الى منازله كذلك العبد المومن في حال النزع اذا رأى الكرام
لا يريد الرجوع الى الدنيا والكافر والعاصي في تلك الحالة يقول رب
ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها الاية نكته ملك مصر
اكرم يوسف بانواع الكرامات حتى اخرجه من السجن فكذلك الله يكرم
المومن حال خروجه من سجن الدنيا وتتوفاهم الملائكة طيبين
يقولون ولا تضيع اجر المحسنين فعل كان احسان يوسف عليه انه ما اكل وحده
قط. ذكر ان حب الضيف نعمى الله تعالى عنها قال النبي عم ما من مؤمن يأتيه

الضيف فينظر في وجهه الا خرجت عيناه على النار الضيف اذا جاء
برزقه معه واذا ارتحل ارتحل بذنوب اهل البيت وكان الخليل عليه السلام اذا اراد
ان يتغدى اخرج ميلا او ميلين يطلب من يتغدى معه ومن لم يكرم ضيفه فليس من
محمد عم ولا من ملة ابراهيم عم ومن اطعم ضيفه ابتغاء مرضات الله خرج من ذنوبه كيوم
ولدته امه قال معاذ بن جبل ثم جاءني ضيف وليس عندي الا ماء قدح وخبز
يابس فقربت اليه ثم سالت النبي عم عن فضله فقال لو اجتمعت الجن والانس
وملائكة السموات ما وصفوا من فضل ذلك ومن اراد ان يحبه الله تعالى فليأكل
مع ضيفه فقال رجل يا رسول الله وما ثواب ذلك قال كمن صام الدهر وحج البيت
واعتمر وجاهد في سبيل الله ومن سمع تمس اقدام الضيف فرح به كتب له الف اجر
شهيد المومن اذا اطعم ضيفه كتب له بكل لقمة حسنة ولا يخرج من الدنيا حتى يرى
مقعده في الجنة قيل لعلي رضه احب الاشياء اليك الصوم في الصيف والضرب بالسيف
واطعام الضيف قال عامر بن جميع يوم دخلت على امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه فرأيته حزينا فقلت ما دهاك قال لم يأتني ضيف منذ سبعة ايام فاخاف